

## م. ماجد سميرات في حديث خاص لـ "رجال الاعمال:"

40.333.733 دينار أردني حجم أقساط "الشرق الأوسط للتأمين" في 2021



### كتبت ايمان الواصلي :-

شركتنا لديها حصة سوقية كبيرة في التأمينات الهندسية .. وتحل المركز الأول في تأمين البحري والطيران كسب ثقة العملاء وسرعة صرف التعويضات المستحقة لهم على رأس أولويات شركتنا السوق المصري.. سوق كبير وواعد وتربطنا به علاقات وثيقة ندعم جهود حكوماتنا لنشر مظلة الشمول التأميني وتحقيق التنمية المستدامة لمجتمعاتنا العربية

يعد المهندس ماجد سميرات واحدا من أبرز صناعات التأمين عربيا وعالميا بما يملكه من مهارة وكفاءة مهنية في مختلف فروع التأمين ، إلى جانب خبراته الكبيرة إذ تمتد مسيرته المهنية لأكثر من 28 عاما ، وعلاقاته الدولية التي سخرها لخدمة صناعة التأمين العربية ككل . تولى ماجد سميرات خلال مسيرته المهنية العديد من المناصب والمسئوليات أثبت خلالها نجاحات كبيرة وهو ماجعله يحظى بالثقة ويتولى إدارة واحدة من كبريات شركات التأمين ليس فقط على مستوى السوق الأردني ، بل وعلى مستوى شركات التأمين العربية وهي شركة الشرق الأوسط للتأمين . ولأن ماجد سميرات من الرجال الذين يتسلحون مع علمهم وثقافتهم الموسوعية بالذكاء والفتنة والتفكير الخلاق خارج الصندوق فقد كان طبيعيا أن يحظى بثقة السوق الأردني ليتولى رئاسة الإتحاد الأردني للتأمين ، بل ويتم تجديد الثقة له لدورة جديدة .. وحسبنا للأمانة الصحفية أن نذكر للرجل وللفريق العمل معه من قيادات السوق النجاح الكبير وغير المسبوق في تاريخ المؤتمرات التأمينية العربية لمؤتمر العقبة الدولي للتأمين وهو مادفع العديد من شركات تأمين أجنبية لأن تطلب عقد مؤتمرات وندوات وورش عمل خاصة بها في المملكة الأردنية الهاشمية .

يقول ماجد سميرتات في حديث خاص حصري لـ ”رجال الأعمال“:

بدأت مسيرتي المهنية في شركة الشرق الاوسط للتأمين حيث تدرجت في المناصب الوظيفية حتى تم ترقيتي لمنصب المدير العام للشركة، وسبق أن عملت في عدة دوائر داخل الشركة وبشكل خاص في دائرة تأمينات الحريق والحوادث العامة والهندسي كون اختصاصي هو الهندسة المدنية ، وشركتنا تعتبر من الشركات التي لديها حصة سوقية كبيرة في التأمينات الهندسية في المملكة ، كما عملت ايضا في دائرة التأمين البحري ودائرة إعادة التأمين الاتفاقي، ونفخر في شركتنا بأن حظينا بثقة عدة جهات ومنها الحكومة الاردنية على تأمين مشروعات البنية التحتية من جسور وأنفاق وغيرها من المشروعات التي تقع ضمن اختصاص دائرة التأمين الهندسي، كما امتلك خبرة واسعة ايضا في مجال إعادة التأمين وتربطني علاقات ممتازة مع كبرى شركات إعادة التأمين حول العالم والتي توفر تغطية إعادة التأمين لشركتنا وفقا لاتفاقيات إعادة تأمين تمتد لعشرات السنوات.

وبلغة الأرقام التي يجيدها .. قال ماجد سميرتات : لقد حققت شركة الشرق الاوسط للتأمين عام 2021 أقساطا إجمالية بلغت 40,333,733 دينار اردني مقارنة بمبلغ 39.257.209 دينار في عام 2020 بما نسبته 6.19% من إجمالي أعمال سوق التأمين الأردني البالغة 651,117,535 دينار ، وتحتل الشرق الاوسط للتأمين وفقا لبيانات عام 2021الأولية المرتبة الخامسة في السوق الأردني من حيث الأقساط، بنسبة 6.2% . وفيما يتعلق بفروع التأمين المختلفة — قال سميرتات — تحتل الشركة المرتبة الأولى في فرع تأمين البحري والطيران بأقساط بلغت 4.9 مليون دينار من إجمالي أعمال فرع البحري والطيران البالغ 19.5 مليون دينار، فيما تحتل شركتنا المرتبة الثالثة في فرع تأمين الحريق والاضرار الأخرى للممتلكات بأقساط بلغت 10.25 مليون دينار من إجمالي أعمال الفرع البالغة 78.6 مليون دينار، وتحتل المرتبة الرابعة في فرع تأمينات الحياة بأقساط بلغت 7.22 مليون دينار من إجمالي أعمال الفرع البالغة 109.5 مليون دينار، أما فرعي التأمين الطبي وفرع تأمين المركبات فتأتي شركتنا في المرتبة التاسعة بأقساط للمركبات بلغت 10.3 مليون دينار من أصل أعمال الفرع البالغة 229.5 مليون دينار واقساط التأمين الطبي بمبلغ 6.8 مليون دينار من أصل إجمالي أقساط هذا الفرع لجميع شركات التأمين العاملة في المملكة والبالغ 194.5 مليون دينار ، وذلك نظرا لانتهاج شركتنا سياسة تحفظية في الاكتتاب في هذين الفرعين كونهما فروع غير مربحة ومعدل الخسارة عالي فيها، ولذلك نحاول اختيار الأخطار الجيدة تأمينيا ولا نسعى لتحقيق حصة من السوق على حساب الجودة، ولنستمر في تقديم مستوى الخدمة التأمينية العالي الذي اعتاده عملاء الشرق الاوسط للتأمين، مما يتوجب أن يكون السعر مدروس فنيا، لنستطيع تادية التزاماتنا المستقبلية بارتياح دون التأثير على الملاءة المالية والسيولة في الشركة، ودفع التعويضات لمستحقيها بأسرع مدة ممكنة.

يواصل ماجد سميرتات الحديث بلغة الأرقام موضحا بأن حجم محفظة إستثمارات الشرق الأوسط للتأمين خلال العام الفائت 2021 بلغ 64.743.500 دينار أردني مقارنة بـ 62.388.735 دينار في عام 2020، كما بلغ مجموع صافي ارباح الاكتتاب لشركة الشرق الاوسط للتأمين للتأمينات العامة وتأمينات الحياة خلال عام 2021 نحو 1.505.944 دينار أردني مقارنة بـ 2.258.895 مليون دينار في عام 2020، فيما بلغ صافي ربح السنة من بيان الدخل لعام 2021 مبلغ 1.632.335 مليون دينار مقارنة بـ 1.011.416 دينار لعام 2020، فيما وصل مجموع الدخل الشامل لعام 2021 الى 3.444.949 دينار بعد احتساب التغير في القيمة العادلة للموجودات من خلال الدخل الشامل الأخر.

وردا على سؤال لـ ”رجال الأعمال“ أكد ماجد سميرتات أن إكتساب ثقة العميل هي على رأس أولويات شركتنا ، ويجب أن تكون على رأس أولويات أي شركة تأمين تسعى للإستمرارية والنجاح ، وأحد أهم دلالات ثقة العميل في شركة التأمين هو سرعة تواصل

الشركة معه حين يتعرض مشروعه لأي خطر مثبت في وثيقة التأمين ، ولذا تتميز شركتنا بوقوفها بجانب عملائها في الشدائد والأزمات ، وتترجم تلك المساندة بسرعة صرف التعويضات المستحقة ، وفي هذا الصدد يمكننا أن أذكر بأن حجم التعويضات المسددة من شركة الشرق الاوسط للتأمين خلال عام 2021 يقدر بنحو 21.824.753 دينار أردني مقارنة بـ 23.784.043 دينار في عام 2020. وفيما يتعلق برأس مال الشركة فهو 22.050.000 دينار أردني، وهناك خطط لزيادته مستقبلا.

أكد سميرات في سياق حديثه أن شركته تتميز بمنتجاتها التأمينية المتنوعة ذات المزايا المتعددة والتي تلبي إحتياجات مختلف الشرائح ، وتواكب المتغيرات والمستجدات ، ونعمل بخطى سريعة وحثيثة جنبا إلى جنب مع الإتحاد الأردني للتأمين لنشر مظلة التأمين لتغطي كافة ربوع الأردن بما يحقق الشمول التأميني الذي نستهدفه جميعا كصناع تأمين .

وعن صناعة التأمين العربية بصفة عامة ، والسوق المصري بوجه خاص .. أكد ماجد سميرات أن مستقبل صناعة التأمين في منطقتنا العربية يرتكز على إتجاه كل شركات التأمين العاملة بعامنا العربي نحو الرقمنة بشكل تام ، لأن التكنولوجيا الرقمية هي الأنجح لصناعة التأمين إصداراً وتسويقاً وتحصيلاً وسداداً وتواصلًا مع العملاء الحاليين والسعي لإستقطاب عملاء جدد ، إلى جانب سعي الشركات للحلول الإبتكارية فيما يمكن تقديمه لعملاء التأمين من منتجات جديدة تتسم بالمرونة وتواكب المستجدات والتي نرى أنها سريعة ومتغيرة ، ومن ثم ضرورة مواكبتها ، ولا يمكن في هذا المضمار أن نغفل عن الجهود الكبيرة التي يبذلها الإتحاد العام العربي للتأمين للنهوض بالأسواق العربية والإرتقاء بها، من خلال مؤتمراته وندواته ، ودوره الكبير في مجال تدريب وتأهيل الكوادر التأمينية العربية ، وهذا الكلام ليس من قبيل المبالغة ، لأننا جميعا نلمس هذه الجهود ، وألمسها أنا شخصيا بحكم عضويتي في مجلس إدارة الإتحاد العام العربي للتأمين ، وعضويتي في اللجنة التنفيذية به .

وفيما يخص السوق المصري أكد ماجد سميرات أن السوق المصري سوق عريق وكبير وواعد وقابل لمزيد من النمو ، ويعد بالفعل أحد أهم الأسواق الصاعدة عالميا ، وتربطنا علاقات وثيقة جدا فبيننا بروتوكوا للتعاون يستهدف تقريبا المسافات بين العاملين في السوقين المصري والأردني ، وتبادل المعرفة والخبرات ، ونحن نشارك بفاعلية في المؤتمرات التي ينظمها الإتحاد المصري للتأمين برئاسة الأخ والصديق علاء الزهيري ، كما نرحب في الأردن بكافة الوفود المصرية في مؤتمراتنا وفي برامجنا التدريبية التي ينظمها الإتحاد الأردني للتأمين وباتت تحظى بسمعة دولية.